فاعلية التعلم المدمج فى تنمية مهارات إنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني عبر الويب وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم وفقًا لأسلوبهم المعرفي

علياء سامح ذهنى على[1] أ.د/ إسماعيل محمد الدرديري[2] أ.د/ زينب محمد أمين[3]

المستخلص:

هدف البحث إلى قياس فاعلية التعلم المدمج فى تنمية مهارات إنتاج ملف الإنجاز الإلكترونى عبر الويب وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، واستخدم الأسلوب المعرفى الاعتماد مقابل الاستقلال كمتغير تصنيفى، واستخدم البحث المنهج شبه التجريبى ذو المجموعة الواحدة، وتكونت مجموعة البحث من (30) طالبًا وطالبة من طلاب تكنولوجيا التعليم بالفرقة الرابعة كلية التربية النوعية جامعة المنيا، وتكونت أدوات الدراسة من موقع تعليمي، واختبار تحصيلي للجوانب المعرفية لمهارات إنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني عبر الويب، وبطاقة تقييم منتج ملف الإنجاز الإلكتروني عبر الويب، مقياس الكفاءة المهنية. وأوضحت نتائج البحث فاعلية التعلم المدمج كإستراتيجية تعلم فى تنمية مهارات إنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني عبر الويب، كما ازداد مستوى الكفاءة المهنية لدى مجموعة البحث الطلاب ذوي الأسلوب المعرفي المستقل.

الكلمات المفتاحية:

التعلم المدمج، ملف الإنجاز الإلكتروني عبر الويب، الكفاءة المهنية،

[1] ماجستير المناهج وطرق التدريس التخصصية النوعية(تكنولوجيا التعليم)

[2] أستاذ المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة المنيا

[3] أستاذ ورئيس قسم تكنولوجياالتعليم، وعميد كلية التربية النوعية، جامعة المنيا.

الأسلوب المعرفي.

Effectiveness of Blended Learning in Developing the Skills of Producing Web Folio and its Relation with Professional competence of Instructional Technology Student According to Their Cognitive Style

The research aimed to measure the Effectiveness of Blended Learning in devolving the skills of web folio production and it's Relation with Professional Proficiency of Instructional Technology Student. It's used the Cognitive Style as Classification variable, and used the one group quasi experimental design, the participants of the research were (30) thirty male and female students chosen from among Minia University Faculty of Specific Education instructional technology fourth year students, the tools of the research consisted of an achievement test for the cognitive side of the web folio production skills, a web folio production evaluation card and an Professional Proficiency Scale, the results refers to effectiveness of blended learning as learning strategy to develop the skills of web folio production ,also the Professional Proficiency level increased to The research group students with an independent cognitive style.

Keywords:

Blended Learning, web folio, Professional competence, Cognitive Style.

مقدمة:

يُعد توظيف ملف الإنجاز الإلكتروني E-Portfolio في العملية التعليمية كمستحدث تكنولوجي، أداة تقويمية موضوعية وفاعلة يمكن الاعتماد عليها فى تقويم أداء الطالب المعلم وفقًا لمعايير دولية ومحلية بدلًا من الطرق الذاتية التى كانت تتخذ حتى وقت قريب فى تقويمه (Barrett,2000,7).

ويتم توظيف ملف الإنجاز بصورة المختلفه بدءًا من ملف الإنجاز التقليدي (paper portfolio) وكانت أنشطته كلها تكون فى صورة ورقية ثم أخذ الملف فى التطور حيث تنوعت الأنشطة فيه حيث أخذت الشكل الإلكتروني منتجًا ما يسمى ملف الإنجاز الإلكتروني.

وأشارت نتائج الدراسات السابقة، مثل دراسة: (هالة صادق، 2014؛ خالد الحولي، 2010؛ حنان الشاعر، 2008؛ سعاد شاهين، 2008) إلى وجود اهتمام باستخدام ملف إنجاز الطالب الإلكتروني فى مجال التعليم، ولابد من نشر ثقافته مع وجود قصور فى كيفية استخدامه وإنتاجه، وأظهرت دراسة كل من: (إبراهيم أبو عقيل، 2014؛ مى العتيبي، 2013؛ آذار فلمبان، 2010) وجود قصور فى الوعي المعرفي لدى الطلاب والمعلمين حول أهمية ملف الإنجاز الإلكتروني وكيفية توظيفه، ووجود صعوبات فى فهمه واتجاهات سلبية نحوه. وتبين من خلال الملاحظة الشخصية ندرة مواقع الملفات الإلكترونية "Web folio" باللغة العربية وعدم ارتباط مواقعها بالموضوعات الدراسية، إضافة إلى قلة الدراسات العربية التى تناولتها. وعلى الجانب الآخر أكدت دراسة كل من: (أنس أحمد، 2012؛ سعود الزهراني، 2012؛ باسم العجرمي، 2011؛ خالد الحولي، 2010؛ هناء أبو مطلق، 2012) وجود قصور فى الكفايات التدريسية للمعلمين، وقصور وعدم كفاية الأساليب المعتمدة فى الإعداد.

كما ترى المنظمة الأمريكية للتعليم العالي أن الملفات الإلكترونية تستخدم لتحسين التدريس فى كليات التربية والجامعات، وأصبح شرطًا من شروط الحصول على رخصة لممارسة مهنة التدريس، لأن ما يكتسبه المعلم من خلال برنامج الإعداد بكليات التربية ينبغى أن ينتقل من النظرية إلى الممارسة، بما يعكس اكتساب مهارات التطبيق واستخدامها بشكل بينى، كما أن إدراك أهمية التكنولوجيا والقدرة على استخدامها كوسيلة وأداء لتحقق تعلم

فعال مع الوعى بأهمية التنمية المهنية للمعلم أثناء الإعداد للمهنة يعتبر ضرورة ملحة من ضروريات عالم المعرفة (سعاد شاهين، 2008، 3– 4).

لاشك أن جودة البرنامج التربوى ترتبط ارتباطًا وثيقًا بإعداد وبناء معلم قادر على أداء مهام المهنة وأعبائها، ولكى يكون المعلم ماهرًا مهنيًا لابد وأن يساير برامج الإعداد المهني التى تقدم للطلاب المعلمين وأن يتم مراجعة هذه البرامج فى ضوء المستحدثات التكنولوجية، والطلاب المعلمون هم الأكثر احتياجًا للتدريب باستخدام التعلم المدمج، وحتى يتمكن الطالب المعلم من أداء مهامه وأدواره لابد من إعداده تربوياً وأكاديميًا قبل الخدمة لإكسابه المهارت التكنولوجية والمهارات والكفايات التدريسية اللازمة (مختار عطية، 2013 3). كما أوضحت الدراسات السابقة ضرورة تنمية الكفاءة المهنية لدى المعلم، منها دراسة كل من: (عمر مغربي، 1428؛ أمل الزغبي، 2014؛ جابر عيسى وسناء عماشه،2012؛ خالد باجحزر، 1431).

لذا فإن إعداد وتكوين معلم قادر على الأداء المهني من أهم المدخلات التربوية فى النظام التعليمى، ويرتبط نجاح المعلم فى التدريس وكفاءته المهنية بمدى توظيفه للتكنولوجيا الحديثة فى عمله، حيث تسهم في صقل شخصية المعلم وتجعله أكثر انفتاحا على العالم الخارجي، كما تشكل له رافدًا حقيقيا للوصول إلى المعرفة بشكل سهل ويسير كما تساهم في زيادة الانتماء والولاء للوطن من خلال التعامل الواعي مع المقدرات التكنولوجية والصناعية والعلمية للبلد ومحاولة الاستفادة القصوى من الإمكانيات المتاحة والوصول بالتالى إلى مخرجات تعليمية متميزة للغاية تكون حلقة الوصل بيننا وبين العالم الخارجى.

مشكلة الدراسة:

تمثلت فى وجود قصور فى الجوانب المعرفية والمهارية الخاصة بملف الإنجاز الإلكتروني عبر الويب، وكذلك فى الكفايات التدريسية للطالب المعلم بما يؤثر على كفاءته المهنية، لذا يطرح البحث الحالى السؤال الرئيس الآتى:

"ما فاعلية التعلم المدمج فى تنمية مهارات إنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني عبر الويب وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم وفقًا لأسلوبهم المعرفي؟".

هدف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تنمية مهارات إنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني عبر الويب باستخدام التعلم المدمج لدى الطالب معلم الحاسب بكلية التربية النوعية بالمنيا، وذلك لما يحققه هذا النوع من التعلم من تحسين فى مستوى أداء المتعلمين المهارى وذلك من خلال التعرف على فاعلية التعلم المدمج فى تنمية مهارات إنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني عبر الويب لدى طلاب الفرقة الرابعة تخصص الحاسب وعلاقته بالكفاءة المهنية وفقًا لأسلوبهم المعرفي.

أهمية الدراسة:

1. سد النقص فى الدراسات العربية التى تناولت ملف الإنجاز الإلكتروني عبر الويب وعلاقته بالكفاءة المهنية.
2. تفيد المهتمين بالعملية التعليمة فى تفعيل استخدام التعلم المدمج وملفات الإنجاز الإلكترونية، وتبنى أساليب تدريسية وفقًا للأساليب المعرفية.
3. مواكبة الاتجاهات الحديثة فى التعليم التى تنادى بتوظيف أدوات التعلم الإلكتروني فى تحسين مخرجات العملية التعليمة.

حدود الدراسة:

1. **حدود بشرية:** طلاب الفرقة الرابعة تخصص معلم الحاسب للعام الجامعى 2016/2015م، لامتلاكهم مهارات الحاسب الأساسية، وأدائهم للتربية العملية.
2. **حدود محتوي:** الجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني عبر الويب، والمتمثلة في: التخطيط، التصميم، البناء، العرض، نشر ومشاركة الملف.

3. **حدود مكانية:** قسم تكنولوجيا التعليم. كلية التربية النوعية. جامعة المنيا، لتلاقي متطلبات الدراسة حيث التدريب واللقاءات فى المكان المناسب للطلاب.
4. **حدود زمانية:** الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2016/2015.

مصطلحات الدراسة:

- **الفاعلية Effectiveness:** يُقصد بها إجرائيًا الأثر الذي يحدثه التعلم من خلال موقع الويب التعليمي واللقاءات الصفية على مهارات طلاب الفرقة الرابعة تخصص الحاسب فى إنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني عبر الويب ومهارات تنفيذ الدرس، ويستدل عليه من الفرق بين متوسطي درجات الطلاب فى التطبيقين القبلي والبعدي لكل من اختبار التحصيل المعرفي لمهارات إنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني عبر الويب، بطاقة تقييم منتج ملف الإلكتروني عبر الويب، ومقياس الكفاءة المهنية.
- **التعلم المدمج Blended Learning:** يُقصد به إجرائيًا التعلم الذي يتم فيه الدمج بين أسالب التعلم الصفي (الشرح، الحوار، المناقشة)، وأساليب التعلم الإلكتروني (الموقع التعليمي، البريد الإلكتروني، برامج المحادثة مواقع التواصل الاجتماعي) فى تدريب طلاب الفرقة الرابعة تخصص الحاسب (مجموعة البحث) على مهارات إنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني عبر الويب.
- **ملف الإنجاز الإلكتروني عبر الويب Web folio:** يُقصد به إجرائيًا موقع الويب الذي يقوم طلاب الفرقة الرابعة تخصص الحاسب ببنائه عبر الويب باستخدام أداة Google-Sites واحتوى على عدد من الصفحات المخصصة لأعمالهم، ومنها: السيرة الذاتية، ومقاطع فيديو، وملفات صوتية، والصور.
- **الكفاءة المهنية Professional competence:** يقصد بها إجرائيًا قدرة الطالب المعلم على القيام بالأدوار والمهام والواجبات التعليمية والتربوية

المنوطة به على الوجه الأمثل وبشكل متقن بحيث يمكن قياس هذه الكفاءة من خلال الأداء الذى يظهر فى سلوكه المهني.

- **الأسلوب المعرفي الاعتماد مقابل الاستقلال Cognitive Style (Field Dependence/ Independence)**: يقصد بها إجرائيًا الأسلوب الذى يتناول الفروق الموجودة بين الأفراد ويميز بين الطلاب المعلمين الذين لديهم ميل لإدراك الموقف بطريقة كلية ويركزون على المجموع ويهملون العناصر الجزئية.

الإطار النظري:

أولًا ـ التعلم المدمج:

أدى التقدم التكنولوجى إلى ظهور أساليب وطرق جديدة للتعليم تعتمد على توظيف المستحدثات التكنولوجية لتحقيق التعلم المطلوب، ويتضح ذلك بشكل عام فى ملامح بيئات التعلم وظهر ذلك من خلال استخدام التعلم الإلكتروني فى العملية التعليمية بشكلٍ قد حسَن من بيئة التعلم الصفية نتيجة فاعليته في التدريس، حيث يوفر بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر سواء بطريقة متزامنة داخل الصف الدراسى أو غير متزامنة دون الالتزام بزمنٍ أو مكان. وكذلك التعلم المدمج الذى يوفر الاتصال وجهًا لوجه مما يزيد من التفاعل بين الطالب والمدرب، والطلاب وبعضهم البعض، ويعزز الجوانب الإنسانية والعلاقات الإجتماعية بين المتعلمين فيما بينهم وبين المعلمين، ويحقق المرونة الكافية لمقابلة الإحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدى المتعلمين ويثري خبرة المتعلم ونتائج التعلم، ويحِسن من فُرص التعلم الرسمية وغير الرسمية (حسن سلامة، 2005، 11).

مكونات التعلم المدمج:

يتكون التعلم المدمج من شقين أساسين للتعلم، هما: التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني، ويقدم كل نوع منهما بأشكال مختلفة وهذه الأشكال كما

أوضحها إبراهيم الفار (2012، 482-483):

- الأشكال التقليدية المتزامنة للتعليم: من خلال المحاضرات في قاعات التدريس، والتدريب في المعمل بكلية التربية النوعية بجامعة المنيا، المتابعة أثناء التدريب الميدانى بالمدارس.
- الأشكال المتزامنة عبر الإنترنت للتعلم الإلكتروني: من خلال المحتوى المتاح على الموقع والراوابط الإثرائية ومصادر التعلم الموجودة مع كل موضوع من موضوعات التعلم والرسائل المباشرة على البريد الإلكتروني Gmail، والمحادثات النصية للحساب الشخصي على Face book group، Google Hangout.

عوامل نجاح التعلم المدمج:

يذكر حسن سلامة (2005، 9) أن عوامل نجاح التعلم المدمج تتحدد فيما يلي:

1. **التواصل والإرشاد:** من أهم عوامل نجاح التعلم المدمج التواصل بين المتعلم والمعلم، لأن المتعلم في هذا النمط الجديد لا يعرف متى يحتاج المساعدة أو نوع الأجهزة والمعدات والأدوات والبرمجيات أو متى يمكن أن يختبر مهاراته. لذا فإن التعلم المدمج الجيد لابد أن يتضمن إرشادات وتعليمات كافية لعينات من السلوك والأعمال والتوقعات، كذا طرق التشخيص وبعض المهام التى يوصى بها للمتعلم وأدوار كل منهم بطريقة واضحة ومحددة ومكتوبة.
2. **العمل فى فريق:** عندما نشترك فى تعلم مدمج لابد أن يقتنع كل فرد (طالب، معلم) بأن العمل فى هذا النوع من التعلم يحتاج إلى تفاعل كافة المشاركين ولابد من العمل في شكل فريق محدد لكل فرد فيه الدور أو الأدوار التي يجب أن يقوم بها.
3. **تشجيع العمل:** لابد فى التعلم المدمج أن يُشجع الطلاب على التعلم الذاتي

والتعلم وسط المجموعات لأن الوسائط التكنولوجية المتاحة فى التعلم المدمج تسمح بذلك، فالفرد يمكن أن يدرس بنفسه من خلال قراءة مطبوعة أو قراءته من على الخط بينما في ذات الوقت يشارك مع زملائه فى بلد آخر من خلال الشبكة أو من خلال مؤتمرات الفيديو في مشاهدة فيديو عن المعلومة أن تعدد الوسائط والتفاعلات الصفية تشجع الإبداع وتجود العمل.

4. **اتصل ثم اتصل ثم اتصل:** لابد أن يكون هناك وضوح بين الاختيارات المتاحة عبر الخط للموضوع الواحد وأن يكون هناك طريقة اتصال سريعة ومتاحة طول الوقت بين المتعلمين والمعلمين للإرشاد والتوجيه فى كل الظروف ولابد من أن يشجع الاتصال الشبكي بين الطلاب بعضهم وبعض لتبادل الخبرات وحل المشكلات والمشاركة فى البرمجيات.

الأهمية التربوية للتعلم المدمج:

يقوم التعلم المدمج على توفير البيئة المناسبة لتعلّم الخبرات، والتى تمتاز بالتطبيقات الغنية والتفاعلية والمعتمدة على تقنيات الحاسب والإنترنت، بحيث يتفاعل الطلبة مع مصادر التعلّم والأنشطة في لقاءات وجهًا لوجه ولقاءات إلكترونية، وتكمن أهمية التعلّم المدمج فى زيادة الحصيلة المعرفية وتنمية المهارات المختلفة، وتعزيز القيم الاجتماعية عند الطلبة، وبينت نتائج الدراسات التربوية أهمية التعلّم المدمج فى تحقيق الجوانب التربوية والاجتماعية والمهارية (مجدى زامل ،2011)، ومن بين هذه الدراسات دراسة كل من: (Im & Kim, 2015؛ مروة الملواني، 2013؛ إياد أبو بكر، وحسنى معوض، 2012؛ مها الطاهر، 2010؛ Sam & Lee, 2008؛ Chen & Loo, 2007؛ محمد الشمري، 2007) والتى أظهرت نتائجها فاعلية التعلم المدمج فى تنمية التحصيل المعرفي والأداء المهارى وتعزيز مهارات التفكير المعرفية، وتحسين مشاركة الطلاب.

ثانيًا ـ ملف الإنجاز الإلكتروني عبر الويب:

تُعد ملفات الإنجاز من أهم أساليب ووسائل توثيق الأداء التعليمي المتميز سواء للمتعلم أو المعلم وتزداد أهمية وفاعلية ملفات الإنجاز التربوية فى هذا الوقت مع ازدياد استخدام تكنولوجيا الحاسب والإنترنت فى العملية التعليمية الأمر الذي يجعلها موضع اهتمام متخذي القرار التربوي للإستفادة منها في اتخاذ القرارات اللازمة لتطوير الأداء التربوي ولرفع الكفايات التربوية ولتطوير المناهج الدراسية.

وملف الإنجاز الإلكتروني عبر الويب يعد حاوية لعرض الأعمال بلا قيود للحيز المكاني وتقديم عديد من المهارات وغالبًا ما يستخدم لأغراض الدعاية والتسويق والحصول على وظيفة وقد يختلف باختلاف الغرض منه وتطبيقه ومحتواه يتم تقديمه عبر الإنترنت ويستخدم التفاعلية والاتصال الجماهيري لإقناع المستخدمين (DiMarco, 2006, 12).

أنواع ملف الإنجاز الإلكتروني عبر الويب:

قدم Dimacro (2006,16) ثلاثة أنواع من ملف الإنجاز الإلكتروني:

1. ملف للعرض: تنظيمه يكون بعد العمل الذي قد تم إنشاؤه.
2. ملف للبناء: تنظيمه يكون مسبقًا العمل الذي مازال يتعين إنشاؤه.
3. ملف للتعلم: تنظيم للعمل الذي يتم إنشاؤه وتطويره.

مراحل بناء ملف الإنجاز الإلكتروني:

تناولت دراسة إيمان الشريف، ووفاء الدسوقي، 2010؛ Abrenica, 2007، مراحل بناء ملف الإنجاز الإلكتروني، كما يلي:

1. **التجميع Collection**: يُجمع فيها المتعلم أعمال مختلفة من أعماله، وهذه المرحلة يتم التخطيط لها من قبل المعلم وفيها يحدد المعلم مكان ووقت للتجميع ويقدم فترة تكيفية التى يحتاجها المتعلم لتطوير الملف وذلك بعد إعطائه الرجع اللازم للتطوير وتبدأ هذه المرحلة بتحديد الهدف ويجب أن يزود المتعلم بمعلومات حول نتائج مرحلة التجميع ونوع الملف وعلى ضوئهما يتم

تجميع الأعمال التي سيتضمنها الملف ومن الأفضل ألا يتم تجميع الأعمال كلها مرة وإنما يقوم المعلم بتوزيعها على مهمات مجزأة وذلك من أجل تطبيق مهارات الاختيار والترتيب بشكل أكبر وتنتهى هذه المرحلة بعد تأكد المتعلم من أنه كَوَن عينات ووثائق كافية من الأعمال.

2. **الاختيار Selection:** مرحلة تضم جهود المتعلم وأحيانًا المعلم في اختيار الأعمال الأفضل مما تم تجميعه فى المرات السابقة لتوثيق تعلمه، وتعكس اختيارات المتعلم المستقلة إدراكه لأفضل الأعمال ويعكس اختيار الأعمال لملف الإنجاز الإلكتروني مزيجًا من التعلم والتقييم، لذا يجب أن يكتب المعلم معايير العمليتين بدقة ووضوح كما يجب أن يزود الملف بعدد كاف من العينات لتوثيق تطور مستوى المتعلم.
3. **التأمل Reflection**: بالرغم من أنها المرحلة الثالثة فى بناء ملف الإنجاز الإلكتروني إلا أنها جزء لا يتجزأ من مرحلة الاختيار وتسهم فى تحسين الوعي الذاتي لدى المتعلم.
4. **العرض Presentation**: المرحلة النهائية فى بناء وتطوير ملف الإنجاز الإلكتروني وتتطلب اتخاذ القرارات من المتعلم حول محتويات الملف وعرضه فى مجموعته التعاونية، ويجب أن يوجه المعلم هذه المرحلة أيضًا ويراجع الملف من خلال أدوات تقييم تسهم فى تحديد معايير إدراج الأعمال وأهمية هذه العملية.

الأهمية التربوية لملف الإنجاز الإلكتروني:

تساعد ملفات الإنجاز على تحقيق التطور المهني والتعليمي لدى الطلاب، عن طريق دعم التفكير الناقد والإبداع المطلوب عند إنشائه عن طريق تعزيز الرجع الذاتي وتشجيع التفكير بشكل أعمق فى تعلمهم وتدريسهم، ويعد أداة للتعلم الموثق بأدلة الإنجازات، يساعد على التأمل وأعمال التفكير وتشجيع التقييم الذاتي والتطوير المهني (Lynch & Purnawarman, 2004, 50)

فضلًا عن تنمية مهارت استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة، والتركيز على نجاح المعلم والمتعلم (نوال القربي، 2013، 149).

وأكدت الدراسات التربوية، مثل دراسة: (Silva, Delaney, Buente, et al, 2015؛ Cochran, Jackson, & Olivares, 2015؛ صالح الشمراني، 2015؛ هديل متولي، 2013؛ أمل حسين، 2013؛ هناء أبو مطلق، 2013؛ إيمان الشريف، وفاء الدسوقي، 2010؛ إيمان هريدي، 2010؛ أيمن عبد الهادي، 2010؛ سحر عشماوي، 2010) على أهمية ملف الإنجاز الإلكتروني كأداة لنمو المعلم قبل الخدمة، وتنمية الكفايات التدريسية التى تمكنه من أداء دوره بكفاءة عالية، وتحسين إدراك وخبرة الطلاب وارتفاع مستوى التعلم والتحصيل الدراسي، وتنمية مهارات التواصل الشفهي والتحدث لدى الطالب المعلم، وإثارة الدافع للإنجاز والتقييم الذاتي لأداء المتعلم، يوفر عروض وأنشطة واختبارات للتدريب ومصارد للمعلومات، وزيادة مشاركة الطلاب من خلال عناصر الملف التفاعلية. كما أورد موقع تكنولوجيا التعليم والتعلم الجوال Educational Technology and Mobile Learning*عدة قيم تربوية لملف الإنجاز الإلكتروني عبر الويب تمثلت في:

- إمكانية متابعة الفصول الدراسية من قبل المعلمين والإدارين وأولياء الأمور.
- توفر نافذة على تعلم الطلاب وتعرض مستوى تحصيلهم على المدار الزمني.
- توفر معلومات عن التقييم إضافية عن التي يمكن جمعها من التقييم التقليدي.
- توفر للطلاب وسيلة للرجع مع المعلمين بصفة منتظمة.
- تمكن المعلمين من تطوير التعلم.
- تعطي المتعلمين الفرصة لعرض مهاراتهم وأنواع الذكاء التي يتمتعون بها وغالبًا لا تقاس بواسطة الاختبارات الموحدة.

العلاقة بين التعلم المدمج ومهارات إنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني:

يوفر التعلم المدمج للمتعلم النشط المجال لممارسة الأنشطة الفردية والتعاونية والمشاريع بدلًا من الدور السلبي للمتعلم المتمثل في استقبال المعلومات، وأكدت الدراسات التربوية ضرورة تشجيع الطلب المعلمين على اكتساب مهارات التصميم والإنتاج التعليمي، وذلك لمقابلة احتياجات المهنة وسوق العمل فى ضوء توظيف واستخدام التكنولوجيا لخدمة الأهداف التربوية، وأصبح نجاح المعلم يقاس بمدى قدرته على تصميم التعليم بمساعدة وسائط التكنولوجيا التى تساعد على اكتساب الخبرة تلتى تؤهله لمواجهة متطلبات الحياة العصرية.

تأسيسًا على ما سبق اتضح أن التعلم المدمج أن يوفر بيئة تعليمية صالحة للتدريب على المهارات العمليه بأنواعها المختلفة، ومع وضوح أهمية ملفات الإنجاز الإلكترونية في التنمية المهنية للمعلم، جاءت أهمية إكساب الطلاب المعلمين لمهارات إنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني، واعتبار هذا من الكفايات الضرورية لإعدادهم المهني، وهناك عدة طرق لتنمية المهارات إلا أن التعلم المدمج يساعد على الممارسة الفعلية للمهارات، ويتيح تقديم التعزيز المناسب للأداء وتصحيح المسار بهدف الوصول بهذه المهارات إلى درجة الإتقان. وقد أثبتت الدراسات السابقة فاعلية أسلوب التعلم الإلكتروني المدمج في تنمية مهارات التصميم والإنتاج، مثل دراسة: (داليا الفقي، 2012؛ فؤاد عياد، وياسر صالحة، 2010؛ محمد خلف الله، 2010؛ أمانى برهوم، 2010؛ إسلام علام، 2008؛ حسن الباتع، والسيد عبد المولي، 2007).

ثالثًا . الكفاءة المهنية:

يعد مصطلح الكفاءة من المصطلحات المتداولة فى الأدبيات التربوية فكثيرًا ما تُذكر الكفاءة التعليمية وكفاءة النظام التعليمي والكفاءة التربوية والكفاءة الإنتاجية فى التعليم، ويتفق التربويون على أن المعلم الكفء يمتلك

الكفايات الأساسية للتعليم، لكنهم يختلفون حين يحددون هذه الكفايات، ويختلف مفهوم الكفاءة باختلاف الاستخدام وتباين من مجال لآخر، فعرفت بالمقدرة والأهمية، وعرفها البعض بالقيام بعمل ما بمستوى معين من الأداء ومنهم من ربط بينها وبين القدرة والأداء فتعرف بأنها القابلية على تطبيق المبادئ والتقنيات الجوهرية لمادة معينة فى المواقف العلمية (سهيلة الفتلاوى، 2003، 38). ويعرفها مكتب التربية العربي لدول الخليج (1989) بأنها القدرة على القيام بالأعمال التي تتطلبها مهمة من المهام، أو القدرة على ممارسة الأعمال التي تتطلبها وظيفة من الوظائف (الخياط وذياب، 1996، 30).

وقد طور سامى ملحم (2001، 462) قائمة بالكفايات التعليمية الخاصة بالمعلمين والتى اشتملت على أربعة مجالات رئيسة:

1. كفايات التخطيط للدرس وأهدافه: تتضمن تحديد الأهداف التعليمية الخاصة بالمادة التعليمية ومضمونها والنشاطات والوسائل الملائمة لها.
2. كفايات تنفيذ الدرس: تشمل تنفيذ الخبرات التعليمية والنشاطات المصاحبة لها وتوظيفها فى العملية التعليمية.
3. كفايات التقويم: تشمل إعداد أدوات القياس المناسبة للمادة التعليمية.
4. كفايات العلاقات الإنسانية: تتصمن بناء علاقات إنسانية إيجابية بين المعلم والطالب وبين الطلاب وأنفسهم.

وتؤكد برامج إعداد المعلم قبل الخدمة وأثناءها على ضرورة إكساب المعلمين لهذه الكفايات حيث أن الرؤية المستقبلية للنظم التربوية تتطلب عديد من المهارات لابد من إتقانها والعمل على تطوير قدرات المعلم والمتعلم في العملية التعليمية واستيعاب الوسائل التكنولوجية الحديثة للتطوير والنهوض بالمنظومة التعليمية (أمجد قاسم، 2014).

تشير سوسن مجيد* (2012) إلى أن الكفاءة المهنية تشمل عدة عناصر من المهارات الآتية:

1. **التخطيط:** تشمل الخطة الدراسية، وخطة نشاط المعلم، وتتضمن:
   - حرص المعلم على تخطيط الدرس بانتظام، وتميزه بشمولية الأهداف وتنوعها.
   - الأساليب المستخدمة في التقويم متنوعة مرتبطة بالأهداف.
   - إثراء التخطيط بأنشطة وخبرات تناسب استعدادات المتعلمين.
2. **الكفاية المعرفية:** تشمل الكفاية العلمية والثقافة التربوية، وتتضمن:
   - إظهار المعرفة المتعمقة والمترابطة بمادته.
   - إثراء خبرات المتعلمين بخبرات معرفية متميزة.
   - تقديم أدلة وشواهد على حداثة مادته العلمية.
   - توظيف المادة في مواقف حياتية.
   - إبداء وعيًا متميزًا بالأهداف والأساليب والمصطلحات التربوية وخصائص نمو المتعلمين.
3. **الكفايات الشخصية:** تشمل أخلاقيات مهنة التعليم والتعاون والتواصل، وتتضمن:
   - الحرص على أخلاقيات مهنة التعليم حرصًا شديدًا.
   - القدوة الحسنة لزملائه.
   - المواظبة على الدوام في العمل والالتزام بالمواعيد.
   - التصرف في المواقف الطارئة باتزان وحكمة دائمًا.
   - الاهتمام بالمظهر دائمًا.
   - المبادرة إلى التعاون مع الزملاء وإدارة المدرسة.
   - الحرص على العمل بروح الفريق.
   - التفاعل تفاعلًا إيجابيًا مع المدرسة والمجتمع المحلي.
   - التفهم والتقبل للتوجيهات دائمًا.
4. **الكفايات المهنية:** تشمل التهيئة الحافزة، عرض المادة، لغة المعلم، الاسئلة

الصفية الوسائط التعليمية، الفروق الفردية، إثارة الدافعية، إدارة الصف، التقويم، وتتضمن:

- تقديم تهيئة حافزة متميزة، هادفة، متنوعة مناسبة للزمن وشائقة.
- استمتاع التلاميذ بالموضوع بشكل واضح وبدرجة كبيرة.
- عرض المادة العلمية مراعيًا التسلسل والترابط والتدرج ومستويات التلاميذ، وينوع في أساليب التعليم.
- عرض المفاهيم بوضوح وتوظيفها توظيفًا فاعلًا في معظم الأحيان.
- استخدام لغة سليمة ومعبرة ومناسبة لمستوى المتعلمين باستمرار.
- تنويع نبرات الصوت.
- طرح أسئلة متميزة من حيث الصياغة والتنوع، هادفة ومحددة، تنمي مهارات التفكير لدى المتعلمين، استخدام التقنيات التربوية بدرجة عالية من الكفاءة والفاعلية مناسبة لمستوى المتعلمين.
- ابتكار بعض الوسائط لخدمة المادة التي يدرسها.
- التنوع في الأنشطة التعليمية مراعيًا المستويات الثلاث للمتعلمين.
- الأنشطة الإثرائية والتعزيزية والعلاجية، وتعميم الأسئلة على المستويات الثلاثة.
- تنمية مهارات الإبداع والابتكار لدى الموهوبين وصقل مواهبهم.
- توفير جوًا من الرضا والطمأنينة وبيئة حافزة للتعليم والتعلم.
- توفير فرصًا كافية للمتعلمين للاستكشاف والتفاعل مع بعضهم.
- استخدام التعزيز المادي والمعنوي بدرجة كبيرة ومناسبة.
- تحفيز المتعلمين على الانضباط والانتباه والمشاركة بأساليب فاعلة.
- الإحسان في إدارة الوقت وتوزيعه على فعاليات الموقف التعليمي.
- إتاحة التفاعل بين المتعلم والمعلم ومع بعضهم.
- الاهتمام بالبيئة الصفية المادية دائمًا.

- مراعاة استمرارية التقويم وشموليته وتنوعه دائمًا.
- توظيف نتائج التقويم في تحسين أداء المتعلمين دائماً بفاعلية.
- إنجاز أعمال تقويم المتعلمين في مواعيدها بسرعة ويوثقها في السجلات بدقة.
- تحفيز المتعلمين على تقويم أدائهم ذاتيًا.
- يظهر اهتماما واضحًا بملفات إنجاز المتعلمين.

5. **التنمية المهنية:** تشمل التدريب والتنمية الذاتية وتتضمن العناصر الآتية:
   - المبادرة إلى الاشتراك في الدورات التدريبية الخاصة.
   - المشاركة في البرامج التدريبية على مستوى المدرسة والمنطقة بفاعلية مدربًا و مستهدفًا.
   - الاتجاهات نحو التعلم الذاتي والتربية المستدامة إيجابية.
   - إثراء مادته التخصيصـية والتربوية بالقراءة والاطلاع.
   - المبادرة إلى إعداد دراسـات وبحوث تربوية وتخصصية بكفاءة والمشاركة في المسابقات البحثية.
6. **الكفاية الانتاجية:** تنمية المهارات الأدائية والعقلية، تنمية القيم والاتجاهات، المستوى التحصيلي للمتعلمين، الابتكار والاسهام في التطوير، وتتضمن:
   - إكساب المتعلمين مهارات أدائية وعقلية متنوعة بشكل متميز.
   - إكساب المتعلمين أنماطًا سلوكية مرغوب فيها وبأساليب متنوعة.
   - تميز مستوى التحصيل الدراسي للمتعلمين.
   - المبادرة لتقديم أفكار تطويرية للعمل.
   - الإسهام في البرامج والمشروعات التطويرية بفاعلية، وتتضمن العناصر الآتية:
     - المبادرة للمشاركة في الأنشطة اللاصفية والاسهام فيها بفاعلية.
     - متابعة أنشطة المتعلمين اللاصفية بدقـة واستمرار.

– الأنشطة متنوعة إثرائية/ تعزيزية، علاجية.

من خلال الإطلاع على التصنيفات المختلفة للكفايات المهنية وأبعادها فالكفاءة المهنية فى هذا البحث تتكون من خمسة أبعاد، تتمثل فى الكفاءة المعرفية، والكفاءة الشخصية، والكفاءة المهارية أو الأدائية، والكفاءة الإنتاجية، والكفاءة الاجتماعية.

تتأثر الكفاءة المهنية للمعلم بثلاث عوامل أساسية، تشمل: عامل الأداء، عامل القدرة على التطوير، والعامل الشخصي (عبدالرازق النمري، 1408، 27) وهذا يعنى أن الكفاءة تظهر من خلال تقير مهنة التعليم، كفايات التدريس العلاقات الإنسانية. كما حدد محمد زيدان (1401) عدة مصادر لتطوير الكفاءة المهنية للطالب المعلم، وتشمل: التعلم الذاتي، الدورات التدريبية، الخبرة فى التدريس، الجامعة التى تخرج منها. وتم تحديد أكثر المصادر تأثيرًا فى الكفايات المهنية وتتضمن الخبرة فى التدريس بنسبة 49.7، يليها التعلم الذاتي بنسبة 27.8، ثم التأهيل الأكاديمي من الجامعة بنسبة 8.06. ويمكن رفع الكفاءة المهنية للمعلم بصفة عامة من خلال الاهتمام بعدة عوامل، منها: الاختيار والتوجيه المهني، الإعداد والتكوين المهني، الممارسة والخبرة والتدريب، ممارسة البحث العلمى، بيئة وظروف العمل.

ونظراً لأن أبعاد الكفاءة المهنية من عدد من المهارات المختلفة اللازمة تنميتها لدى الطالب المعلم ولأن نظام التعلم المدمج يوفر بيئة تعليمية صالحة للتدريب على المهارات العمليه بأنواعها المختلفة، ذلك أنه يساعد على الممارسة الفعلية للمهارات، ويتيح تقديم التعزيز المناسب للأداء وتصحيح المسار بهدف الوصول بهذه المهارات إلى درجة الإتقان فيتم توظيف ما يتمتع به التعلم المدمج من مزايا، لتنمية وتريب المهارات المتعلقة بأبعاد الكفاءة المهنية للطالب معلم الحاسب التى ينبغي أن يمتلكها ويتقنها إلى درجة تمكنه من ممارسة مهنته التعليمية بشكل ناجح بما يحقق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة، ويسهم فى

بناء شخصية الطلاب.

كما تتيح بيئة التعلم المدمج الفرص المتنوعة للتدريب على هذه المهارات نظرًا لما توفره من تركيز على التدريب الفعلي والممارسة العملية المدعومة بالمعارف النظرية والإستراتيجيات التعليمية المتعددة والبيئة التعلمية التعاونية وتوظيف الوسائل التي تناسب القدرات والمستويات المتباينة للمتعلمين والمتدربين. وهذا أكدته دراسات كل من: (عادل أبو الروس، 2015؛ مختار عطية، 2013؛ صالح السناني، 2012؛ عباس علام، 2011؛ هناء أبو مطلق، 2012؛ محمد خلف الله، ٢٠١٠؛ فاطمة أحمد، 2009؛ شيماء صالح، 2009؛ Owston, Sinclair, & Wideman, 2008؛ Sinclair & Owston, 2006).

كما يحتل النمو المهني للمعلم موقعًا محوريًا فى أولويات المنظمات التعليمية، ويوفر ملف الإنجاز مدخلًا مهمًا لدعم النمو المهني للمعلم، ورفع مستوى أدائه، تجديد معلوماته ومعارفه مساعدته على امتلاك مهارات البحث والاستقصاء، وتدريبه على عمليات التفكر المتأمل وتحمل مسئولية عمله وتعلمه. ويستخدم ملف الإنجاز فى تقويم أداء المعلم نظرًا لما يتضمنه من أعمال توضح ما أحرزه المعلم من إنجازات، وما حققه من مخرجات، وذلك من خلال الوثائق التى تظهر الخبرات والأنشطة والمهارات والمشاركات، وكذلك إدارته لسلوك التلاميذ وللإجراءات الصفية، وغيره مما يقدم صورة متكاملة عن ممارسات المعلم وأدائه لأدواره ومن ثم يتيح له إمكانية التقييم الذاتي، وتعرف جوانب القوة والضعف فى أدائه (Klenowski, 2000, 215-217).

كما تقدم ملفات الإنجاز الإلكترونية مصدرًا لقوة المعلم وتمكنه المهني، فمن خلال التقييم الذاتي والتقويم لممارسات المعلم وأدائه لأدواره يمكن ذلك المعلم من تطوير ذاته وتحديد أهدافه بدقة، ويوجه نفسه لخطط النمو المهني المستمر بدلًا من الاعتماد على الإداريين لتحديد مدى كفاءة تعلمه وتقدمه. ومعلمى ما قبل الخدمة الذين يستخدمون ملفات الإنجاز أكثر إطلاعًا ومعرفة

فى موضوعات تتعلق بصعوبة مهنة التعليم والتقويم الذاتي وفى فهم استمرارية عملية التعلم (Anderson & Demulle, 1988, 24) وهذا ما يساعد على تطور بعد الكفاءة المعرفية لدى المعلم. وأوضحت الدراسات التى اهتمت باستخدام ملفات الإنجاز الإلكترونية للطلاب المعلمين، مثل دراسة: (هالة عادل، 2014؛ هناء أبو مطلق، 2012؛ آذار فلمبان، 2010؛ الأحمد، 2003) أن ملفات الإنجاز تساعد على نمو الخبرات، وتسهم فى نمو التفكير وهذه القيم من أهم التوجهات التربوية فى إعداد المعلم مما يدعم التعلم الذاتي المستمر له ومن ثم ارتفاع كفاءته المهنية.

رابعًا . الأسلوب المعرفي (الاعتماد/ الاستقلال):

يهتم هذا الأسلوب بالطريقة التي يدرك بها الفرد الموقف أو الموضوع وما فيه من تفاصيل، أي أنه يتناول قدرته على إدراكه لجزء من المجال كشئ مستقل أو منفصل عن المجال المحيط ككل، فالفرد الذي يتميز باستقلاله عن المجال الإدراكي يدرك الأشياء فى صورة منفصلة أو مستقلة عن المجال (حمدى الفرماوى، 2009). وتكشف الأساليب المعرفية عن الفروق الفردية بين الأفراد فى طرق تنظيم المدركات والخبرات كما أنها تمثل أساليب الأداء المميزة للفرد فى تصوره وإدراكه وتنظيمه للمثيرات التى يتعرض لها فى البيئة المحيطة به، وكيف يتعامل مع هذه المثيرات، ويرتبط الأسلوب المعرفي بطرف معالجة المعلومات لدى الفرد، فالأفراد المعتمدين على المجال هم أفراد لا يستطيعون تمييز الأشكال عن خلفيتها بعكس المستقلين عن المجال الإدراكي (سعاد شاهين، 2008، 12- 13).

وقد تناولت الدراسات العلاقة بين النمط الإدراكي للطلاب ووسائل الاتصال المبنية على الكمبيوتر والإنترنت كدراسة (Nicola & Creg, 1999؛ Scenia, 2000؛ Kim, 2000). وأوضحت نتائجها أن أفضل نمط مناسب للطلاب المعتمدين نمط المهمات التعاونية على الخط (on line) أما المستقلين

إدراكيًا وجد مناسبة المهمات الذاتية الفردية، وأن مستوى خبرة الطلاب فى البحث على شبكة الإنترنت يتأثر بالأسلوب المعرفي فالطلاب المعتمدون يواجهون صعوبة فى استرجاع المعلومات على الويب، مع انخفاض تأثير خبرة البحث على الإنترنت على أداء الطلاب المعتمدين إدراكيا(سعاد شاهين، 2008، 14).

مما سبق يتضح أن أسلوب التعلم (الاعتماد مقابل الاستقلال) يرتبط ارتباطًا وثيقًا بسرعة الأداء التعليمي وإنجاز مهام وأنشطة التعلم بكفاءة المعلم المهنية.

فالأساليب المعرفية تعد إحدى المنظومات الفرعية للشخصية التى يستخدمها فى معالجة المهام العقلية وتصف طريقة الفرد فى الأداء أو عند توجيهه لسوك معين ولا تتعلق بمستوى إنجاز الهدف ولكن بكيفية إنجازه (هشام الخولى 2000). وقد تم تقسيم طلاب مجموعة البحث وفقًا لأسلوبهم المعرفي باستخدام اختبار الأشكال المتضمنة الجمعى لقياس بُعد الاعتماد مقابل الاستقلال عن المجال الإدراكي.

فروض الدراسة:

سعت الدراسة للتحقق من الفروض الآتية:

1. يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ≤ (0.05) بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الرابعة تخصص الحاسب فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل فى الجانب المعرفي لمهارات إنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني عبر الويب لصالح الطلاب ذوى الأسلوب المعرفي المستقل.
2. يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ≤ (0.05) بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الرابعة تخصص الحاسب فى التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة تقييم منتج ملف الإنجاز الإلكتروني عبر الويب لصالح الطلاب ذوى الأسلوب المعرفي المستقل.
3. يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ≤ (0.05) بين متوسطي درجات

طلاب الفرقة الرابعة تخصص الحاسب فى التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة المهنية لصالح الطلاب ذوى الأسلوب المعرفي المستقل.

إجراءات الدراسة:

فيما يلى عرض للإجراءات التى اتبعت فى تحديد مجموعة البحث، وخطوات تصميم التعلم المدمج، وما يتضمنه ذلك من إعداد أدوات البحث، وتنفيذ تجربة البحث.

أولًا . إعداد مادة المعالجة التجريبية:

مر إعداد التعلم المدمج بعدة مراحل وفقًا لنموذج محمد الدسوقي (2015، 200) للتعلم المدمج بعدة مراحل شملت:

1. مرحلة التقييم المدخلي: اشتملت هذه المرحلة على تقييم المتطلبات المدخلية للمعلم والمتعلم والمنظومة التعليمية، وتقييم البنية التحتية والمتطلبات التكنولوجية للبيئة التدريبية.
2. مرحلة التهيئة: تضمنت هذه المرحلة:

- تحليل خبرات المتعلمين: تم تحليل خصائص الطلاب، والكفايات الواجب توافرها للتعلم.
- تحديد المتطلبات الواجب توافرها فى بيئة التعلم الإلكتروني.
- تحديد البنية التحتية التكنولوجية.
- تحديد متطلبات التعلم.

3. مرحلة التحليل: شملت هذه المرحلة على المهام الآتية:

- تحديد الهدف العام للمحتوى التعليمي: الذي تمثل فى تنمية مهارت إنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني عبر الويب وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم وفقًا لأسلوبهم المعرفي.
- صياغة الأهداف التعليمية للمحتوي التعليمي: تم صياغة الأهداف التعليمية الخاصة بكل موضوع بصورة إجرائية وروعي فيها شروط

صياغة الأهداف التعليمية.

- تحديد إحتياجات المتعلمين وخصائصهم: الفئة المستهدفة في البحث طلاب وطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية تخصص معلم الحاسب، ولديهم المهارات الأساسية للتعامل مع الحاسب والإنترنت مما يتناسب مع احتياجات الدراسة.
- تحديد المهارات والأنشطة التعليمية: تم تحديد المهارات الرئيسة في ضوء الأهداف التعليمية وبلغ عدد مهارات إنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني عبر الويب (5) مهارات رئيسة، وتم تجزئة المهارات الرئيسة إلى (25) مهارة فرعية.
- ضبط محتوى التعلم: تم تحديد محتوى التعلم فى ضوء المهارات والأهداف التعليمية وهذه الموضوعات (الأسس النظرية لملف الإنجاز الإلكتروني التخطيط . تجميع وتصنيف محتوى ملف الإنجاز الإلكتروني . تخزين الوثائق واستخدام الماسح الضوئى تسجيل الأصوات واستخدام برنامج Windows Movie Maker . موقع ملف الإنجاز على Google Site . تحرير صفحات موقع ملف الإنجاز الإلكتروني . التفاعل والمشاركة . العرض . مهارات تنفيذ الدرس).

4. مرحلة التصنيف: تم تصنيف الأهداف التي يمكن تحقيقها وجهًا لوجه في التدريب التقليدي، والأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال التدريب الإلكتروني في ضوء قائمة الأهداف العامة والإجرائية وقائمة المهارات التعليمية وذلك تمهيدًا لتصميم وإعداد إستراتيجية الدمج.
5. مرحلة التصميم: شملت على المهام الآتية:

- التدريب التقليدي(وجهًا لوجه): حيث تصميم أنشطة وجلسات التدريب التقليدي، وتحديد طرق تقديم المحتوي وجها لوجه، وتصميم أدوات التقويم للتدريب التقليدي.

التدريب الإلكتروني: قُدم المحتوي النظري في ضوء الأهداف التعليمية المحددة مسبقًا لموضوعات التعلم في تسع موضوعات كل موضوع يتكون من العنوان، أهداف الموضوع، الأنشطة التعليمية، مصادر التعلم إستراتيجيات التعلم، التقويم وذلك من خلال تقديم محتوي التعلم عبر الإنترنت من خلال موقع الويب التعليمي.

- تصميم موقع التعلم الإلكتروني: مر تصميم الموقع بعدة خطوات شملت تصميم صفحات الموقع، تصميم التفاعل بين (الطالب والمحتوى، الطالب والمعلم، والطلاب بعضهم البعض).
- تحديد إستراتيجية الرجع: صُمِم الرجع من خلال التقويم الإلكتروني عقب كل موضوع، حيث يتم إرسال بريد إلكتروني للطالب يعرف من خلاله نتيجة إجابته عن أسئلة التقويم، مع تقديم الإجابة الصحيحة في حالة الخطأ، من خلال الإجابة عن أسئتلهم واستفساراتهم عبر المحادثات في Face book Group ومحادثات الحساب الشخصي، أو من خلال تعرف الطالب على نتيجة أنشطته الموجودة بالموقع، إضافة إلى تقويم الأداء من خلال اللقاءات التقليدية داخل المعامل وقاعات الدراسة.
- تصميم أدوات القياس: تم تصميم ثلاث أدوات قياس، وذلك للتأكد من تحقق الأهداف وفيما يلي عرض تفصيلي لهذه الأدوات:

أ. **الاختبار التحصيلي للجوانب المعرفية لمهارات إنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني عبر الويب:** هدف الاختبار إلى قياس التحصيل فى الجوانب المعرفية لمهارات إنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني عبر الويب، وعُرِض فى صورته الأولية على (13) من المحكمين للتأكد من صلاحية الاختبار، وأشار المحكمون إلى تعديل بعض البدائل وإعادة صياغة بعض المفردات، وأصبح الاختبار مكون من (47) مفردة، وتم تجريبه على عينة استطلاعية قوامها (12) طالبًا لحساب ثوابته

الإحصائية حيث تم حساب صدق مفرداته من خلال حساب معاملات الارتباط ووقعت فى الفترة المغلقة [0.39 . 0.87] ومن ثم فإن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) مما يدل على صدق جميع مفرداته، كما تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة ألفا كرونباخ وجاء مساويًا [0.89] مما يشير إلى أن الاختبار ذو ثبات عال، ووقعت معاملات السهولة لمفرداته في الفترة [0.23 . 0.79]، ويعد هذا مؤشرًا لمناسبة سهولة مفردات الاختبار، وانحصرت معاملات تمييز مفردات الاختبار باستخدام التباين في الفترة [0.17 . 0.25] هذا يعني أن الاختبار له القدرة على التمييز بين الطلاب المعلمين، وجاء زمن الاختبار مساويًا [29] دقيقة وأصبح الاختبار فى صورته النهائية للتطبيق على عينة الدراسة.

ب. **بطاقة تقييم منتج ملف الإنجاز الإلكتروني:** هدفت البطاقة إلى تقييم ملفات الإنجاز الإلكترونية المنتجة في شكل موقع ويب المنتجة من قبل طلاب مجموعة الدراسة، وتكونت البطاقة من ثمان محاور شملت: الشكل العام لملف الإنجاز، الأهداف، الأنشطة داخل الملف استخدام الوسائط المتعددة، الإبداع، التنسيق، الاتصال والتعاون، المرونة. وتم وضع عدد من العبارات تحت كل محور من محاور البطاقة كمعايير للتقييم، وصياغتها في صورة عبارات قصيرة، تصف كل عبارة سلوكًا واحدًا، ويقابل كل عبارة من عبارات البطاقة ثلاث مستويات للأداء، وبلغت عبارات البطاقة في صورتها الأولية (34) عبارة، وعرضت على (11) محكمًا لآخذ آرائهم في بنودها لمعرفة مدى مناسبة هذه المعايير للمنتج النهائي وارتباط المعايير بالأهداف، ثم صلاحية المعايير للتطبيق. ولم يُشر المحكمين إلى أي تعديل، لتصبح البطاقة في صورتها النهائية مكونة من (34) عبارة، وجاهزة

للتطبيق، وتم حساب ثبات البطاقة باستخدام طريقة إعادة التطبيق، وجاء معامل الارتباط مساويًا (0.87) وهو دال عند مستوى (0.01) وهذا يدل على أن البطاقة على درجة عالية من الثبات وأصبحت جاهزة للتطبيق.

ج. **مقياس الكفاءة المهنية:** هدف إلى قياس مستوى الكفاءة المهنية لدى الطلاب مجموعة الدراسة، وتم صياغة عبارات المقياس فى ضوء الإطار النظرى والدراسات السابقة المرتبطة بالكفاءة المهنية، وتكون من (5) أبعاد و(30)عبارة، يندرج أمام كل منها خمس استجابات (ينطبق تمامًا، ينطبق، ينطبق إلى حد ما، لا ينطبق، لا ينطبق تمامًا)، وتم عرض المقياس فى صورته الأولية على (5) محكمين للتأكد من صلاحيته للتطبيق، واختيرت العبارات التى حصلت على نسبة موافقة بين (80% : 100%)، وتم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وجاء معامل ارتباط بعد الكفاءة المعرفية مساويًا (0.74)، والكفاءة الشخصية (0.89)، والكفاءة المهارية (0.72)، والكفاءة الإنتاجية (0.70)، والكفاءة الاجتماعية (0.46).

6. مرحلة الإنتاج: تم استخدام خدمات موقع Google التعليمية المجانية في إنشاء موقع التعلم الخاص بالدراسة باستخدام خدمة Google Sites، وإنشاء التقويم الإلكتروني باستخدام خدمة Google Forms، وقد اشتملت مرحلة الإنتاج على الخطوات الآتية:

أ. **إنتاج الوسائط المتعددة الخاصة ببيئات التعلم الإلكتروني ونمطه**

- **النصوص:** استخدم برنامج معالجة النصوص Microsoft Office Word إصدار 2013، وذلك لكتابة نصوص السناريو، ومحتوى الموقع، مع مراعاة التوافق بين حجم ولون الخط بالنسبة للمساحة ولون الخلفية.

- **إنتاج الفيديو:** تم تحويل بعض العروض التقديمية المنتجة ببرنامج Microsoft PowerPoint إصدار عام 2013، وإنتاج بعض المقاطع ببرنامج Snagit.
- **إنتاج الرسوم والصور الثابتة:** أنتج مجموعة من الصور الثابتة التي تدعم محتوي التعلم باستخدام برنامج Adobe Photoshop cs5، كما جمعت عدد الرسوم والصور الجاهزة من شبكة الإنترنت.

ب.إضافة المحتوي والوسائط التعليمية على الموقع: تمت إضافة المحتوى والوسائط التعليمية على موقع التعلم، ومن ثم إضافة الأنشطة والمصادر التعليمية وفقا للأهداف التعليمية، والتقويم على صفحات الموقع.

7. مرحلة التقويم

أ. **تقييم الموقع:** تم عرض الموقع على (13) من المحكمين لإبداء آرائهم في الموقع من حيث الخصائص المعبرة عن الكفاءة التعليمية في الموقع، والخصائص التقنية في تصميم الموقع، الكفاءة المنهجية للموقع صلاحية الموقع للتطبيق، وقد أجاز المحكمين صلاحية الموقع مع الإشارة إلى إجراء بعض التعديلات الخاصة بتغيير بعض الصور لتكون أكثر وضوحًا وإثراءًا للمحتوي.

ب. **تجريب الموقع:** تم تجريب الموقع على عينة استطلاعية من طلاب الفرقة الرابعة بلغ عددهم (12) طالبًا وطالبة وذلك في الفترة الممتدة من 2015/10/8 م إلى 2015/10/29م.

ج. **تعديل وإخراج الموقع بشكله النهائي:** تم الأخذ بتعديلات المحكمين، وأصبح الموقع جاهز فى صورته النهائية للتطبيق ومتاح على الرابط الآتى:

https://sites.google.com/site/learnbyfolio/homee

8. مرحلة التطبيق: طبقت تجربة البحث الأساسية في الفترة الممتدة من 3- 20 /2015/11م.

ثانيًا . التصميم التجريبى للدراسة:

منهج الدراسة: تم استخدام التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة، حيث تم تطبيق أدوات البحث قبليا على مجموعة البحث قبل التجربة، ثم تطبيق تجربة البحث بطريقة التعلم المدمج، ثم تطبيق أدوات البحث بعديًا. ومرت المعالجة التجريبية للبحث بعدة مراحل موضحة على النحو الآتى:

1. **اختيار مجموعة البحث:** تم اختيار مجموعة البحث من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية، تخصص الحاسب، لأنهم فئة الطلاب المعلمين المراد تنمية المهارات لديهم مما يخدم هدف البحث، ولم يسبق لهم دراسة أى مقررات عن ملف الإنجاز الإلكتروني وبلغ عدد أفراد المجموعة (30) طالبًا وطالبة كمجموعة واحدة لتطبيق البحث عليهم باتباع طريقة التعلم المدمج، وتم تصنيفهم بناء على مقياس الأسلوب المعرفي (مستقل / معتمد).
2. **تطبيق أدوات القياس قبليًا:** تم تطبيق أدوات القياس قبليًا فى الفترة 8- 2015/11/15م.
3. **تنفيذ التجربة الأساسية:** تم تطبيق تجربة البحث في الفترة من 2015/11/16م حتى 2015/12/20م. وتم التوضيح لطلاب مجموعة البحث في لقاء تمهيدي، كيفية السير في دراسة موضوعات التعلم سواء فيما يخص الجزء التقليدي، أو الجزء الإلكتروني من التعلم وإيضاح دور كل منهم في عملية التعليم والتعلم، والأنشطة وأساليب التقويم، وذلك وفق جدول زمنى محدد.
4. **تطبيق أدوات القياس بعديًا:** تم التطبيق بعديًا، بعد الإنتهاء من التجربة الأساسية، وذلك في الفترة من 9- 2015/12/20.
5. **الأساليب الإحصائية:** تم تسجيل النتائج ومعالجتها إحصائيًا، وذلك باستخدام

البرنامج الإحصائي للعلوم الإجتماعية SPSS، ثم تحليل النتائج وتفسيرها فى ضوء الفروض البحثية.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

اختبار صحة الفرض الأول:

ينص على أنه: "**يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ≤ (0.05) بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الرابعة تخصص الحاسب في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل في الجانب المعرفي لمهارات إنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني عبر الويب لصالح الطلاب ذوى الأسلوب المعرفي المستقل**"، من خلال تطبيق الاختبار التحصيلي للجوانب المعرفية لمهارات إنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني عبر الويب. كما تم استخدام اختبار "ت" (t-Test) لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الرابعة تخصص الحاسب في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي كما يوضحه جدول (2):

جدول (2): دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي (30ن = طالبًا وطالبة)، (النهاية العظمي = 47 درجة)

التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوي الدلالة
القبلي	6.67	1.49	29.85	دالة عند مستوي 0.01
البعدي	31.32	5.01		

بتحليل نتائج الجدول السابق يتبين أن الفرق بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل فى الجانب المعرفي لمهارات إنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني عبر الويب له دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) لصالح التطبيق البعدي. وبهذا يقبل الفرض

الأول، مما يعنى ارتفاع مستوى تحصيل طلاب مجموعة الدراسة بعد دراستهم باستخدام التعلم المدمج. ولقياس الفاعلية استخدمت معادلة الكسب المعدل لبليك (Blake)، وجاءت قيمة نسبة الكسب المعدل مساوية (1.13)، وتقع فى المدى [1-2]، وهذا يوضح حجم فاعلية المتغير المستقل (التعلم المدمج) فى المتغير التابع (التحصيل).

اختبار صحة الفرض الثاني:

ينص على أنه: "**يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ≤ (0.05) بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الرابعة تخصص الحاسب في التطبقين القبلي والبعدي لبطاقة تقييم منتج ملف الإنجاز الإلكتروني عبر الويب لصالح الطلاب ذوى الأسلوب المعرفي المستقل**"، من خلال تطبيق بطاقة تقييم منتج ملف الإنجاز الإلكتروني عبر الويب. كما تم استخدام اختبار "ت" لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة تقييم منتج ملف الإنجاز الإلكتروني عبر الويب كما يوضحه جدول (3):

جدول (3): دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة التقييم (ن= 30 طالبًا وطالبة)، (النهاية العظمى= 102 درجة)

التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
القبلي	0.00	0.00	101.45	دالة عند مستوي 0.01
البعدي	75.47	4.07		

بتحليل نتائج هذا الجدول يتبين أن أن الفرق بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة تقييم منتج ملف الإنجاز الإلكتروني عبر الويب له دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)

لصالح التطبيق البعدي. وبهذا يتحقق صحة الفرض الثاني، مما يعني ارتفاع مستوى مهارات الإنتاج لدى طلاب مجموعة البحث بعد دراستهم باستخدام التعلم المدمج. ولقياس الفاعلية استخدامت معادلة الكسب المعدل لبليك وجاءت قيمة نسبة الكسب المعدل مساوية (1.58) وتقع فى المدى [1− 2]، وهذا يوضح حجم فاعلية المتغير المستقل (التعلم المدمج) فى المتغير التابع (مهارات إنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني عبر الويب).

اختبار صحة الفرض الثالث:

ينص على أنه: "**يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ≤ (0.05) بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الرابعة تخصص الحاسب فى التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة المهنية لصالح الطلاب ذوى الأسلوب المعرفي المستقل**". وتم استخدام اختبار "ت" لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة المهنية، كما يوضحه جدول (4):

جدول (4): دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة المهنية (ن=30 طالبًا وطالبة)

المحاور	الدرجة	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	مربع ايتا	حجم التأثير
الكفاءة المعرفية	25	قبلي	10.43	1.40	6.41	0.01	0.86	كبير
		بعدى	13.46	2.54				
الكفاءة الشخصية	25	قبلي	10.23	1.19	10.37	0.01	0.949	كبير
		بعدى	14.03	1.82				
الكفاءة المهارية	50	قبلي	20.50	3.44	11.59	0.01	0.895	كبير
		بعدى	31.03	4.30				
الكفاءة	25	قبلى	10.43	1.40	12.22		0.794	كبير

المحاور	الدرجة	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	مربع ايتا	حجم التأثير
الإنتاجية		بعدى	16.26	2.72		0.01		
الكفاءة الاجتماعية	25	قبلي	10.23	1.19	15.28	0.01	0.757	كبير
		بعدى	14.93	1.61				
الكلى	150	قبلى	61.83	8.53	11.88	0.01	0.945	كبير
		بعدى	89.73	11.93				

مناقشة نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

- نظرًا لحداثة دراسة موضوع ملف الإنجاز الإلكتروني عبر الويب لدى طلاب مجموعة البحث قد جذب انتباههم وجعلهم يركزون الانتباه لاستيعاب المحتوى التعليمي، وقد وضح ذلك من خلال سلوكهم وتفاعلهم أثناء اللقاءات التقليدية حيث كانوا يطرحون المزيد من الأسئلة للاستفسار عن كل ما يخص ملف الإنجاز الإلكتروني عبر الويب وطالب بعضهم بتوظيف استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في مواد دراسية أخرى.
- استخدام التعلم المدمج ساهم فى توفير جانب من الحرية الذاتية التى أتاحت للطلاب الفرصة لاستثمار خبراتهم السابقة وجهدهم في عملية التعلم، الأمر الذي شجعهم على وضع أهدافهم، وزيادة قدراتهم على تنظيم خبراتهم السابقة، وربط المعرفة الجديدة بالمعرفة القديمة فى إطار تنظيمي معرفي مما يساعد فى أداء المهام التعليمية.
- تنوع الاختبارات التى تعرض لها الطلاب مثل الاختبار القبلى المجمع واختبارت التقويم ساعد على بقاء الاستجابة الصحيحة، وتجنب الاستجابات الخطأ، مما أدى بدوره إلى زيادة معدل التعلم.
- إجابة الطلاب على اختبارات التقويم عقب كل موضوع أدى لمعرفة الطالب

لمستواه لمواطن الخطأ فى إجابته فيعيد مراجعة الأجزاء التي أخفق بها مرة أخري مما أدى إلى زيادة معدل التعلم.

- ارتباط المحتوى التعليمي للتدريب بالجانب العملي والجانب الأدائي أدى إلى التكامل بين ارتفاع مستوى التحصيل المعرفي لدى الطلاب وارتفاع مستوى الأداء المهارى لديهم.
- تنوع عناصر التعلم والعروض وتوظيفها؛ مثل النصوص، والصور الثابتة، والصور المتحركة، والرسوم، ومقاطع الفيديو، وغير ذلك من العناصر التى تعمل على جذب انتباه المتعلمين نحو محتوى برامج التعليم، وتتيح فرصة أكبر للتعلم من خلال أكثر من حاسة فى وقت واحد.
- تنوع أساليب التعزيز من حيث التعزيز الفوري بعد أداء اختبارات التقويم والتعزيز من المدربة إلى طلاب مجموعة البحث أثناء المتابعة المستمرة عبر وسائل التواصل، وأثناء المناقشات والتدريبات الصفية وهذا التعزيز مرتبط بتحصيلهم فى الاختبارات، واستفساراتهم عن المعوقات، ساعد ذلك فى حدوث تحسن ملحوظ فى تحصيل الطلاب، وجعلهم يقدمون على الأداء الذى يؤدى إلى التعزيز الموجب، ويبتعدون عن الأداء الذى ينتج عنه تعزيز سالب.
- التصميم وفق نموذج معين؛ جعل استخدام المتعلم للبرنامج، وكذلك تصفح الوحدات أمرًا سهلاً ويسير بانسيابية كبيرة، وقد ساعد ذلك على تفاعل المتعلم مع المحتوى ومع المدرب ومع الزملاء أيضًا، وساعد على زيادة التحصيل المعرفي المرتبط بالمهارات.

اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من: (داليا الفقي، 2012؛ فؤاد عياد وياسر صالحة، 2010؛ محمد خلف الله، 2010؛ أمانى برهوم،2010؛ جمعة إبراهيم، 2010؛ عماد الزهراني، 2008؛ Sam & Lee, 2008؛ إسلام علام، 2008؛ حسن الباتع، السيد عبد المولي، 2007) من أن استخدام التعلم المدمج فى التدريس يؤدي إلى ارتفاع مستوى التحصيل المعرفي

للمهارات.

مناقشة نتائج الفرض الثانى وتفسيرها:

يرجع ارتفاع مستوى مهارات الإنتاج لدى طلاب مجموعة البحث بعد استخدام التعلم المدمج إلى ما يلي:

- احتواء المحتوى على عديد من المهارات التى لم يكن المتعلمون على دراية بها من قبل مع تقديم المهارات من خلال تقسيمها إلى أداءات فرعية متسلسلة ومترابطة، لتسهيل عملية التعليم عليها وإتقانها، أتاح للطلاب تعلمها وممارستها حتى إتقانها.
- توظيف الوسائط المتعددة لعرض المهارات بالمحتوى في الموقع، من صور ثابتة توضح كيفية أداء المهارات، وكتابة النصوص التى توضح فى خطوات منطقية متسلسلة للمتعلم كيفية أداء المهارة، ومقاطع فيديو لأداء المهارات، وقد ساعد ذلك التنوع فى تقديم نماذج الأداء الجيد من نصوص مكتوبة، وصورة ثابتة، وأدى إلى تكوين خلفية متنوعة الجوانب لدى المتعلم ساعدت على إتقانه للمهارات.
- التدريب العملي على المهارات ساعد الطلاب على اكتساب المهارات من خلال الممارسة والخطأ وتصويب الخطأ. تقسيم المهارات الرئيسة إلى مهارات فرعية متسلسلة ومترابطة ساعد على تركيز المتعلم على تفاصيل المهارة مما عزز من جودة المنتج وتنظيم خطوات إنتاجه.
- تنوع وسائل الاتصال بين المدرب والطلاب حيث تنوعت وسائل الاتصال ما بين متزامنة وأخرى غير متزامنة للإجابة عن استفسارات وإجابات الطلاب فى كل وقت وتوضيح النقاط الصعبة مما ساعد على تنبادل الخبرات وتحقيق درجات مرتفعة فى التحصيل المعرفي ومستوي الإنتاج.
- أنشطة الأداء العملي التي استخدمت لإنتاج عناصر ملف الإنجاز ومحتواه الخاص بكل طالب منهم ليصل فى النهاية لتجميع هذه العناصر كافة في

شكل منتج نهائي (ملف الإنجاز الإلكتروني عبر الويب) لكل متعلم ساعدت الطلاب على إخراج المنتج بشكل مقبول.

- التكامل بين المحتوى التعليمي ومصادر التعلم والأنشطة العملية وأساليب التقويم كان له أثر كبير فى تحقيق الأهداف.
- استخدام فعاليات التعلم الإلكتروني كجزء من التعلم المدمج من خلال الموقع الإلكتروني والتقويم التكويني الذي تبع دراسة كل موضوع من موضوعات المحتوي مع إعطاء المتعلمين الرجع الفوري عن نتائج تقويمهم وتوضيح الخطأ والصواب فى إجاباتهم بهدف تعزيز التعلم الصحيح وتصويب التعلم الخاطئ حقق مستوى عال من الفهم لإدراك واكتساب المهارات.
- إعطاء الطلاب الوقت الكافي أثناء التدريب والإنتاج مع المتابعة المستمرة والتشجيع على إنهاء الأعمال بأفضل صورة مع الالتزام بالوقت المحدد لتسليم الإنتاج الخاص بكلٍ منهم.

اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من: (Chaiyama, 2015؛ إبراهيم أبو عقيل، 2014؛ Nakayama, Mutsuura & Yamamoto, 2013؛ Liu & Yu, 2012 ؛ Dzakiria, Sobri, Wahab & Rahman, 2012؛ Imbernón, Silva, Guzmán & Spain, 2011؛ فوزية الغامدي، 2011؛ محمد خلف الله، 2010؛ Wilson, 2005) من أن استخدام التعلم المدمج في التدريب يؤدي إلى ارتفاع مستوى الأداء المهاري للإنتاج.

مناقشة نتائج الفرض الثالث وتفسيرها:

يرجع ارتفاع مستوى الكفاءة المهنية لدى الطلاب إلى ما يلي:

- أنشطة الأداء العملي التي استخدمت لإنتاج عناصر ملف الإنجاز ومحتواه الخاص بكل طالب منهم ليصل فى النهاية لتجميع هذه العناصر كافة في شكل منتج نهائي (ملف الإنجاز الإلكتروني عبر الويب) لكل متعلم ساعدت

الطلاب على تطور أبعاد الكفاءة المهنية لدى الطلاب.

- وضع الطالب المعلم للأهداف العامة والأهداف التعليمية الخاصة بملف الإنجاز الإلكتروني وصياغتها صياغة صحيحة وتجميع عناصر الملف واختيار ما يتلاءم منها مع الهدف من الملف.
- ارتباط أعمال ملف الإنجاز الإلكتروني عبر الويب الخاصة بكل طالب معلم فى مجموعة البحث بمهامه كطالب معلم أثناء التدريب الميداني ساعد على صقل أبعاد الكفاءة المهنية لديه.
- الاتصال والتفاعل والمشاركة للملف بين الطلاب وبعضهم البعض والطلاب والباحثين ساعد فى تطوير الكفاءة المهارية والاجتماعية لدى طلاب مجموعة البحث.
- تنظيم مراحل إنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني عبر الويب ساعد الطلاب على البحث عن المعلومات والمصادر المختلفة لتجميع عناصر الملف يعطيه رؤية واضحة عن المستجدات التى تخص المجال التربوي.

اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من: (إبراهيم أبو عقيل، 2014؛ هالة صادق، 2014؛ هديل متولي، 2013؛ هناء أبو مطلق، 2012؛ أيمن عبد الهادي،2010؛ سعاد شاهين، 2008) استخدام التعلم المدمج وملف الإنجاز الإلكتروني في التدريب يؤدي إلى ارتفاع مستوى الأداء المهاري المرتبط بأبعاد الكفاءة المهنية للطالب المعلم.

التوصيات:

- ضرورة تبني خطة إستراتيجية لاستخدام التعلم المدمج فى المراحل التعليمية المختلفة، وعقد دورات تدريبية للطلاب المعلمين قبل الخدمة يتدربون خلالها على كيفية استخدام التعلم المدمج فى مقررات كليات التربية والتربية النوعية.
- توفير بيئة تعليمة بكليات التربية والتربية النوعية ملائمة لتطبيق التعلم المدمج واستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني عبر الويب.

- إعداد الطلاب بكليات التربية والتربية النوعية للتعامل مع برامج التعلم المدمج فى كافة المقررات.
- ضرورة تدريب طلاب كلية التربية والتربية النوعية على مهارات إنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني بأنواعه المختلفة.
- تضمين مهارات استخدام ملفات الإنجاز ببرامج إعداد الطلاب المعلمين بكليات التربية والتربية النوعية.
- أن تتضمن المقررات النوعية برامج لتنمية الكفاءة المهنية للطالب المعلم قبل الخدمة.

البحوث المقترحة:

- إجراء بحوث حول كيفية تفعيل برامج التعلم المدمج فى الكليات.
- إجراء دراسات مماثلة على مقررات الفرق الدراسية الجامعية المختلفة.
- فاعلية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني عبر الويب مع متغيرات أخري مثل النمو المهني والعلمي والأداء التدريسي.
- فاعلية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني عبر الويب وتنمية مهارات الثقافة الرقمية.

المراجع والمصادر

أولًا . المراجع العربية:

إبراهيم إبراهيم محمد أبو عقيل (2014). معوقات استخدام ملف الإنجاز (Portfolio) لدى طلبة مساق التربية العملي بجامعة الخليل واتجاهاتهم نحوه. **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي.** مج(7) ع(16). ص ص 85- 107.

إبراهيم عبد الوكيل الفار (2012). **تكنولوجيات القرن الحادي والعشرين: تكنولوجيا ويب(2).** طنطا : الدلتا لتكنولوجيا الحاسبات.

آذار بنت عبدالله جميل فلمبان (2010). واقع استخدام معلمات اللغة العربية ملف الإنجاز فى تقويم الأداء اللغوي لدى تلميذات الصف السادس الإبتدائى بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة أم القرى.

إسلام جابر أحمد علام (2008). أثر استخدام التعليم المدمج في تنمية التحصيل وبعض مهارات تصميم المواقع التعليمية لدى الطلاب المعلمين. **مجلة البحوث النفسية والتربوية**.ع (3). ص ص 238– 287.

أماني محمود محمد برهوم (2012). أثر استخدام أسلوب التعليم المدمج على التحصيل وتنمية مهارات استخدام المستحدثات التكنولوجية لدي طالبات كلية التربية المسجلات لمساق تكنولوجيا التعليم بالجامعة الإسلامية، رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية. غزة.

أمل عبدالمحسن الزغبي (2014). فعالية برنامج تدريبى قائم على نظرية التعلم المعرفي الاجتماعي في تنمية الكفاءة الذاتية المهنية لدى الطالبات معلمات التربية الخاصة (مسار صعوبات التعلم). **مجلة العلوم التربوية والنفسية**. كلية التربية. جامعة بنها. مج (15). ع(2). ص ص 584– 627.

أمل محمد عبدالحليم حسين (2013). تصميم نمطين مختلفين من ملفات الإنجاز الإلكترونية لتنمية بعض مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات الصف الأول الثانوي وتصوراتهم نحو ملف الإنجاز الإلكتروني، رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة طنطا.

أنس دفع الله أحمد (2012). التدريس المصغر وأثره في إكساب الكفايات التدريسية لمعلمي مرحلة الأساس بولاية الجزيرة . محلية

الحصاحيصا. **مجلة العلوم الإنسانية والإقتصادية**.ع(1). يوليو 2012. ص ص 191-208.

إياد فايز أبو بكر، وحسني محمد عوض (2012). أثر استخدام نمط التعليم المدمج على تحصيل الدارسين في جامعة القدس المفتوحة: دراسة تجريبية على مقرر التدخل في حالة الأزمات من مقرر تخصص الخدمة الاجتماعية، فلسطين. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**. مج (13). ع(2). يونيو 2012.

إيمان ذكي موسي الشريف، وفاء صلاح الدين إبراهيم الدسوقى. (2010). أثر البناء المتنامي لملف الإنجاز الإلكتروني على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا وجوانب تعلم طلاب كلية التربية النوعية. **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**. جامعة حلوان: كلية التربية. مج(16). ع(4). أكتوبر 2010 ص ص 81-138.

إيمان أحمد محمد هريدى (2010). فاعلية استخدام ملف الإنجاز المهني في تنمية بعض مهارات التواصل الشفهي لدى طلاب الدبلوم العامة في التربية تخصص اللغة العربية. **مجلة العلوم التربوية**. مج(18). ع(4). أكتوبر ص ص 3-63.

أيمن محمد عبدالهادي (2010). تطوير ملف التقييم الإلكتروني عبر الإنترنت وأثره على دافعية واتجاهات طلاب كليات التربية نحو التعلم، رسالة دكتوراة . كلية التربية. جامعة حلوان.

باسم صالح مصطفى العجرمي (2011). فعالية برنامج تدريبى مقترح لتطوير الكفايات المهنية لطلبة معلمى التعليم الأساسى بجامعة الأزهر . غزة في ضوء استراتيجية إعداد المعلمين (2008)، رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة الأزهر. غزة.

حسن الباتع محمد عبد العاطي، والسيد عبد المولي السيد (2007). أثر استخدام

كل من التعلم الإلكتروني والتعلم المدمج في تنمية مهارات تصميم وإنتاج مواقع الويب التعليمية لدى طلاب الدبلوم المهنية واتجاهاتهم نحو تكنولوجيا التعلم الإلكتروني. المؤتمر العلمي الثالث لتكنولوجيا التربية. **تكنولوجياالتعليم والتعلم.** في الفترة من 5 – 6 سبتمبر 2007 بمركز المؤتمرات. جامعة القاهرة.

جابر محمد عبدالله عيسى، سناء حسن عماشه (2012). تقييم الكفاءة المهنية لمعلمى الطلاب المعاقين بصريًا طبقًا للمعايير العالمية فى كل من مصر والسعودية "دراسة مقارنة". **مجلة دراسات تربوية ونفسية.** كلية التربية. الزقازيق. ع(75).ص ص 353-438.

حسن علي حسن سلامة. (2005). التعلم الخليط التطور الطبيعي للتعلم الإلكتروني. **المجلة التربوية.** كلية التربية. سوهاج. ع(22). ص ص51-64.

حمدي علي الفرماوي (2009). **الأساليب المعرفية بين النظرية والتطبيق.** عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

حنان محمد الشاعر (2008). أثر برنامج تدريبي عن مدخل عالمية تصميم المقررات الإلكترونية على معرفة مبادئه واستخدامه في تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية لدى المصممين التعليمين بمراكز التعليم الإلكتروني. **مجلة كلية التربية.** جامعة عين شمس.

خالد عبدالله الحولي (2010). برنامج قائم على الكفايات لتنمية مهارة تصميم البرامج التعليمية لدى معلمي تكنولوجيا التعليم، رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية. غزة.

خالد بن صالح محمد (1431). النمو المهني للمعلم لرفع كفاءته التدريبية فى مرحلة التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. اللقاء الثانوى الخامس عشر: **تطوير التعليم رؤى، ونماذج، ومتطلبات.** جامعة الملك سعود. الرياض.

خالد طه الأحمد (2005). **تكوين المعلمين من الإعداد إلى التدريب.** العين: دار الكتاب الجامعى.

داليا السيد المليجي الفقي (2012). فاعلية التعليم المدمج في تنمية مهارات تصميم وإنتاج مشروعات إبتكارية بالبرمجة الشيئية لدى طلاب الصف الأول الثانوي وعلاقة ذلك بالدافعية للإنجاز، رسالة ماجستير. كليةالتربية. جامعة طنطا.

سامي محمد ملحم (2001). سيكولوجية التعلم والتعليم. سيكولوجية التعليم والتلعم. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

سحر منصور عشماوي (2010). فاعلية برنامج تقويمي قائم على ملف الإنجاز في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي لدى طالبات المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير. كلية الإقتصاد المنزلي. جامعة المنوفية.

سعاد أحمد شاهين (2008). أثر الأسلوب المعرفي والتخصص الأكاديمي على تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني E-portfolio لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية. المؤتمر العلمي الحادي عشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم: **تكنولوجيا التعليم الإلكتروني وتحديات التطوير التربوي في الوطن العربي.** في الفترة من 26–27 مارس 2007. ص ص 3–39.

سعود بن حسين الزهراني (2012). **تطوير برامج إعداد المعلمين في ضوء كفايات التدريس.** المدينة المنورة: المدينة المنورة.

سهيلة محسن كاظم الفتلاوي (2004). **تفريد التعليم فى إعداد وتأهيل المعلم.** عمان: دار الشرق.

شيماء عادل يس صالح (2009). تأثير استخدام تكنولوجيا التعلم الإلكتروني كمكمل لتعزيز الإشراف التربوي على تحسين بعض مهارات التدريس للطالبات المعلمات بكلية التربية الرياضية، رسالة دكتوراة. كلية التربية الرياضية. جامعة حلوان.

صالح بن مرزوق عودة السناني (2012). درجة إسهام التدريب الإلكتروني في تنمية مهارات التدريس لدى معلمي اللغة الإنجليزية محافظة ينبع، رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة أم القري.

صالح بن عمران الشمراني (2015). دراسة تقويمية للحقيبة التفاعلية الإلكترونية لمهارات التعلم والتفكير والبحث بالسنة التحضيرية من وجهة نظر المدربين والطلاب. المؤتمر الدولى الرابع. **التعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد.** 2- 5مارس 2015. الرياض.

عادل منصور أبو الروس (2015). فاعلية استخدام التعليم المدمج لتنمية المهارات التدريسية للطالبات المعلمات بكلية التربية بجامعة قطر واتجاههن نحوه. **مؤتمر التعليم العام:** Partners in Excellence.(2015).

عباس راغب علام (2011). أثر استخدام التعلم المدمج في التحصيل وتنمية بعض المهارات التدريسية والاتجاه نحو مقرر طرق تدريس الدراسات الاجتماعية لدى طلاب الدبلوم العام شعبة الدراسات الاجتماعية. **مجلة كلية التربية.** جامعة بنها. ع (٨٧). ص ص 229- 287.

عبد الكريم الخياط، وعبد الرحيم ذياب (1996): نظام تقويم كفاءة المعلم أثناء الخدمة في وزارة التربية بدولة الكويت" دراسة تقويمية".

المجلة التربوية. مج (10). ع(38). ص ص 26-78.

عبد الله عبد العزيز الموسي (2005). **التعلم الإلكتروني الأسس والتطبيقات** .الرياض: موسسة شبكة البيانات.

عبد الرازق محمد أحمد النمري (1408). الكفايات المهنية والرضا الوظيفي لخريجي التعليم الفني بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير. مكة المكرمة. جامعة أم القرى.

عمر بن عبد الله مصطفى مغربي (1428). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى عينة من معلمي المرحلة الثانوية فى مدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة أم القرى.

فؤاد اسماعيل عياد، وياسر عبد الرحمن صالحة (2010). فاعلية التعلم المدمج والدافعية نحو المعرفة في تنمية مهارات استخدام برامج الوسائط الفائقة وإنتاجها لدى طلبة قسم التكنولوجيا بجامعة الأقصي. **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والإجتماعية**. مج(7). ع (2). جامعة الأقصي. ص ص 29-64.

فاطمة كمال أحمد (2009). فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم المدمج في تنمية مهارات تدريس التربية الأسرية والاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى الطالبات المعلمات. **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**. ع(142). يناير. ص ص 60-99.

فواز بن هزاع بن نداء الشمري (2007). أهمية ومعوقات استخدام المعلمين للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

فياض عبد الله علي، ورجاء كاظم حسون (2009). التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي دراسة تحليلة مقارنة. **مجلة كلية بغداد للعلوم الإقتصادية**. ع(19) .

محمد إبراهيم الدسوقي (2015). **قراءات فى المعلوماتية وتكنولوجيا التعليم**. القاهرة.

محمد جابر خلف الله (2010). فاعلية استخدام كل من التعليم الإلكتروني والمدمج في تنمية مهارات إنتاج النماذج التعليمية لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الأزهر. **مجلة كلية التربية**. جامعة بنها. مج(21). ع(82). ج(2).

محمد مصطفى زيدان (1401). **الكفاية الإنتاجية للمدارس**. جدة: دار الشروق.

مختار عبد الخالق عبد اللاه عطية (2013). فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم الإلكتروني المدمج في تنمية المهارات التدريسية والاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى الطلاب معلمي اللغة العربية. **المجلة التربوية لكلية التربية**. سوهاج. ع(33). يناير. ص ص 1-38.

مروة أمين ذكي الملواني (2013). فاعلية التعلم المختلط القائم على المحاكاة في تنمية التحصيل المعرفي والأداء المهاري في البرمجة لدي طلاب شعبة معلم الحاسب الآلي. رسالة ماجستير. كلية التربية النوعية. جامعة طنطا.

مي بنت خليل بن إبراهيم العتيبي (2013). أثر الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية في تنمية مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية لدى طالبات السنة التحضيرية في جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة أم القرى.

نوال بنت علي القربي (2013). برنامج تدريبي إلكتروني مقترح لتنمية مهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني E-portfolio. **مجلة رسالة التربية وعلم النفس**. ع(41) ص ص 145- 176. الرياض.

هالة عادل صادق (2014). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني والاتجاه نحوه لدى طالبات كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة. رسالة ماجستير. الجامعةالإسلامية. غزة.

هشام محمد الخولي (2000). **الأساليب المعرفية وضوابطها فى علم النفس**. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

هديل أحمد محمد متولي (2013). ملف الإنجاز وأثره على تحسين المهارات التدريسية للطالبة المعلمة فى وحدة الجمباز الفنى بدروس التربية الرياضية. **المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية**. ع(47). ص 110- 147. جامعةالإسكندرية.

هناء خليل محمود أبو مطلق (2012). فاعلية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني لتنمية بعض الكفايات التدريسية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية في جامعة الأقصي بغزة. رسالة ماجستير. جامعة الأزهر.غزة.

ثانيًا . المراجع الأجنبية:

Barrett, H.C. (2000). Create Your Own Electronic Portfolio. **Learning & Leading with Technology** .Vol (27).No. (7)

Chen, W., & Looi, C.-K. (2007). Incorporating Online Discussion in Face to Face Classroom Learning: A New Blended Learning Approach. **Australasian Journal of**

Educational Technology, *23*(3), 308:327.

DiMarco, J (2006). **Web Portfolio Design and Application**. Hershe: Idea Group Publishing.

Im, J.-H., & Kim, J. (2015, November). Use of Blended Learning for Effective Implementation of English-Medium Instruction in a Non-English Higher Education Context. **International Education Studies Journal**, 8(11), 1–15.

Kian-Sam, H., & Lee, J. C. (2008). Postgraduate Students' Knowledge Construction during Asynchronous Computer Conferences in a Blended Learning Environment: A Malaysian Experience. **Australasian Journal of Educational Technology**. 24(1), 91-107.

Klenowski, V (2000). Portfolio: Promoting. **Teaching Assessment in Education** .Vol 7, No (2).

Lynch, L. L., & Purnawarman, P. (2004). Electronic Portfolio Assessments in U.S. Educational and Instructional Technology Programs: Are They Supporting Teacher Education?, **Tech Trends**, *48*(1), 50–56.

Silva, M. L., Delaney, S. A., Cochran, J., Jackson, R., & Olivares, C. (2015). Institutional assessment and the integrative core curriculum: Involving students in the development of an eportfolio system. **International Journal of ePortfolio**, 5(2), 155–167.

Sinclair, M. & Owston, R. (2006) Mathematics and Science: A Blended Learning Approach. **Canadian Journal of University Continuing Education**. 32 (2).43-66.

Owston, R. D., Sinclair, M., & Wideman, H. (2008). Blended learning for Professional Development: An

Evaluation of A Program for Middle School Mathematics and Science Teachers. **Teachers College Record**, 110(5), 1033–1064.

ثالثا . مواقع الإنترنت:

إسماعيل محمد إسماعيل حسن (2009) إعداد المعلم فى مجال التعليم الإلكتروني. مجلة التعليم الإلكتروني ع (3). متاح على:
http://emag.mans.edu.eg/index.php?sessionID=12&page=news&task=show&id=155

السيد عبدالمولي أبو خطوة (2009، يوليو). التعلم المدمج وحلول مقترحة لمشكلات التعلم الإلكتروني. متاح على:
http://www.slaati.com/inf/articles.php?action=show&id=78

أمجد قاسم (2014). تطوير كفاءة المعلم ودور المعلم فى النهوض الوطني. متاح على:http://al3loom.com/?p=11475

سوسن شاكر مجيد (2012). كفاءة أداء المعلم وأهم المهارات المطلوب قياسها. متاح على:
http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=306774

عبد الوهاب جمال (2013). دور تكنولوجيا المعلومات فى رفع كفاءة المعلم
http://www.edutrapedia.illaf.net/arabic/show_article.thtml?id=1033

محمد عبده راغب عماشه (2009، يناير). التعلم الإلكتروني المدمج، **مجلة المعلوماتية**. ع21. متاح على:
http://informatics.gov.sa/articles.php?artid=274

مجدي علي زامل (2011). دور التعلّم الإلكتروني في تحسين جودة العملية التعليمية التعلّمية. **مجلة المعرفة**. جامعة القدس. ع(1). متاح على:
http://www.qou.edu/newsletter/no_1/eLearIm

proveQuality.jsp

مصطفى جودت. معايير اليونسكو بشأن كفاءة المعلمين فى مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال. متاح على:-http://drgawdat.edutech-portal.net/archives/13664

Abrenica, Y. (2007). Electronic portfolios. Retrieved From: http://www.mondaymusings. org/wp-content/uploads/2012/02/Electronic Portfolios.docx

Anderson, R.S & Demullel, L. (1998). Portfolio use in twenty, Retrieved From: http//www.kaauedu.sa/academic/aau/index_files/page788.htm

http://www.educatorstechnology.com/2013/01/great-tips-and-tools-to-create-digital.html